

الدرس السادس :: الزواج من خديجة رضي الله عنها :: الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاك الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اسعد الله مسائكم بكل خير ايها الاخوة والاخوات. في هذه الليلة الطيبة المباركة باذن الله عز وجل. التي نتدارس فيها سيرة - 00:00:00 المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. كنا توقفنا في اللقاء الماضي بعد عودته صلى الله عليه من رحلته تاجرا بمال خديجة رضي الله تعالى عنها وقد عاد من ارض الشام وقد ربحنا - 00:00:20 هذه التجارة ربحا طيبا مباركا فاضعفت تجارة خديجة رضي الله عنها وكسبت من وراء المتاجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ظعف ما كانت تكسب مع غيره. وهذا من بركته عليه الصلاة والسلام - 00:00:40 وتأكد لها ايضا من خلال ما سمعته من ميسرة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من خلق عظيم وكريم الخصال وجميل الاخلاق الفاضلة التي ادهشت هذا الرجل وما رأى من المعجزات الباهرة اثناء هذه الرحلة التجارية من مكة الى ارض الشام ومن الشام الى مكة - 00:01:00 فرأى من حسن الخلق وجميل التعامل وكريم الفعال والتعامل بالدرهم الدينار وصدقه وامانته فنقل لخديجة ما رآه عيانا رآه واقعا اسفر عنه السفر واسفر عنه التعامل بالدرهم الدينار فاوضحت خصال هذا الرجل وما كان عليه من كريم الخصال. فوقع في نفس خديجة وهي - 00:01:30 العاقلة الكاملة الزواج والرغبة في الزواج من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وحق لها ايها الاخوة لقد كان نساء مكة كلهن يتطلعن ويتشرفن ان يقتترن بمحمد صلى الله - 00:02:00 كيف لا وهو ذو الحسب والنسب والشرف والجمال والكمال والصدق والامانة وكريم الفعال وشباب يتدفق حيوية كل فتاة تتمنى ان يكون محمدا زوجا لها. صلى الله عليه واله وسلم فوقع في نفس خديجة الرغبة بالاقتتران والزواج بمحمد صلى الله عليه واله وسلم. فكلمت - 00:02:20 صديقتها نبيسة بنت منبه. وفاتحتها في هذا الموضوع كما يفاتح الشاب صديقه وكما تفاتح الشابة زميلتها وصديقتها. ففتحت خديجة برغبتها وميلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت نفيسة علي ذلك. فذهبت نفيسة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له يا محمد هل لك - 00:02:50 في النكاح فكأنه صلى الله عليه وسلم اعتذر بقله ذات اليد. فقالت له هل لك في المال والجمال والكمال والحسب والنسب. قال وما ذاك؟ قالت خديجة بنت خويلد قال وكيف ذا؟ فقالت علي ذلك هذه امرأة واسطة خير يعني تجمع بين راسين في - 00:03:20 فقالت علي ذلك فحدثت خديجة برد محمد صلى الله عليه واله وسلم ثم لهم موعدا للخطبة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فكلم اعمامه. كان عمه ابو طالب فعم حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه كلم اعمامه برغبته في الزواج من خديجة - 00:03:50 فذهبوا معه وقيل ان الذي خطبها حمزة بن عبد المطلب ذهب الى والدي خديجة بنت خويلد فخطبها من ابيها وقيل ان اباها قد هلك في الزمن الاول في حرب الفجار وان زوجها - 00:04:20

هو عمها ان الذي زوجها عمها وعلى كل حال فقد جاء اعمام النبي صلى الله عليه وسلم يخطبون خديجة لابنهم وابن اخيهم محمد صلى الله عليه وسلم كان الترحاب وكان القبول وكان الفرحة وكان السرور وامهره النبي صلى الله عليه وسلم مهرا لها - [00:04:40](#) بكرة وهي الانثى من الابل. عشرين بكرة واولم وليمة ذلك العرس المبارك الطيب. وقيل انهم ذبحوا جزورين لذلك الزواج ودعوا عليها الناس كعادة العرب وهو من صورة النكاح الموجود في الاسلام التي - [00:05:10](#)

في اقرها الاسلام. فكان ذلك الزواج المبارك ايها الاخوة. هذا الزواج ابرك زواج التاريخ اعظم زوج واعظم زوجة. فالزوج هو سيد ولد ادم محمد صلى الله عليه وسلم والزوجة هي الحسبية النسبية العفيفة كانت تلقب بالعفيفة الطاهرة وكان كبراء - [00:05:30](#) يتطلعون كلهم يبذلون الغالي والنفيس من اجل ان يقتنن احدهم بخديجة رضي الله تعالى عنها. فالمال والحسب والنسب والجمال والعفة والطهارة والحكمة ورجاحة العقل. كلهم كما يقول اجتمع في خديجة رضي الله تعالى عنها ما تفرقت النساء. ما تفرق في النساء تجد جميلة ولكن - [00:06:00](#)

ينقصها شيء واخرى قد تكون ذات حسب ولكنها ليست ذات جمال. وهكذا لكن خديجة رضي الله عنه اجتمع فيها ما تفرق في النساء. فكان زواجا مباركا اثمر هذا الزواج ولدان واربع بنات - [00:06:30](#) القاسم وبه كان يكن النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا القاسم وعبدالله الذي كان يلقب بالطيب والطاعة ولكنهم الاثنان توفي على صغر وقيل ان القاسم قد توفي بعد ان بلغ ان يركب الخيل - [00:07:00](#)

وبناته الاربع زينب وام كلثوم ورقية وفاطمة كلهن ادركنا الاسلام واسلمنا وكلهن توفينا قبل النبي صلى الله عليه وسلم الا فاطمة رضي الله عنها فانها بقيت بعده ستة اشهر. رزقه الله منها الولد. فكان زواجا طيبا مباركا - [00:07:20](#) في قصة هذا الزواج دروس وفوائد ايها الاخوة وعبر نأخذها ونكبسها من هذا الزواج الطيب المبارك. النبي صلى الله عليه تزوج وعمره خمسة وعشرون سنة. كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم وقت زواجه خمسة وعشرون سنة. وكان عمر خديجة - [00:07:50](#) في ذلك الوقت اربعون سنة. اربعون سنة وكانت ثيبا. وقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من رجلين فكانت ثيبا وبلغت من العمر اربعون سنة لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

الاول ايها الاخوة. اهمية اختيار الرجل للزوجة الصالحة. واهمية اختيار المرأة للزوجة في الصالح هذه قضية مهمة وجوهرية واساسية في قيام الزواج المبارك وبناء الاسرة المباركة وتنشئة المجتمع المبارك ان يحسن الرجل اختيار المرأة التي سيتزوجها - [00:08:30](#)

ان لذلك انعكاسات فهي ستكون رفيقة درب وزوجته وانيسته وهي ايضا ستكون اما لاولاده وستكون اما عون له على الخير واما ان تكون شرا وبابال عليه. كذلك المرأة الشابة الفتاة - [00:09:00](#) عليها ان تحسن اختيار هذا الزوج. ان تحسن اختياره. وهناك معايير ورد الشرع بها في اختيار الزوج واختيار الزوجة ما هي معايير ذلك؟ اما بالنسبة للرجل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتاكم من ترضون - [00:09:20](#) دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة وفساد عريض. اخرج ابن ماجة في السنن وحسنه الالباني في صحيح ابن ماجة اذا اتاكم ايها الاولياء ايها الاباء يا ولي المرأة اذا اتاكم من ترضون دينه وهنا المقياس ايها الاخوة. هنا المعيار للاختيار من ترضون دينه وخلقه. ايها - [00:09:40](#)

الخلق ليس من الدين؟ الخلق ليس من الدين؟ بلى. ولكنه هذا من زيادة اهتمام بهذا الجانب الخاص على العام. من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين. اليس جبريل وميكائيل من الملائكة؟ لكن هذا من باب عطل خاص على العام. من اتاكم من ترضون دينه - [00:10:10](#)

وخلقه فزوجوه. هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم. اذا العبرة ان يكون الرجل ذا دين. ان يكون هذا الرجل ذو خلق كثير من الفتيات للاسف ترسم في صورة في ذهنها تصورا ذهنيا نحو الزوجة - [00:10:40](#) من الذي تريد ان تقتنن به وتضع له من المواصفات الخيالية وتركز على جوانب ان يكون هذا الرجل الذي تريد ان تقتنن به ان ذو مال

لأنها تظن ان السعادة في ان يكون زوجها ذو مال وتظن ان السعادة بالمال فيركزون على هذا الجانب. وربما - 00:11:00
صورة بهية جميلة تركز على جانب الوسامة ان يكون وسيما. وليس في ذلك عيب ان تتمنى الفتاة ان تقتن شاب جميل المنظر حسن
الصورة لا لا اشكال في ذلك لكنه لا يأتي رقم واحد. وربما تقتن بهذا الشاب الذي - 00:11:20
بلغ الذروة في الوسامة والجمال. وربما ايضا كثرة المال ولكنها تشقى معه الابد انه يهينها ان مجرد ان تفيق من سكرة الهوى والشهوة
والميل الى قضية معينة قضية الصورة ثم تشقى بهذا الفتى. ثم تشقى بهذا الشاب ثم تشقى بهذا الزوج. في دينه. في اخلاقه. في
تعامله - 00:11:40

لما جاءت تلك المرأة تستشير النبي صلى الله عليه وسلم في الاقتران بزور انه جاء ابو سفيان وجاء ابو الجهل فقالت تستشير النبي
صلى الله عليه وسلم. فقال اما ابو سفيان فصعلوك لا مال له - 00:12:10
واما ابو الجهم فانه لا يضع العصا عن عاتقه. قيل انه كثير الترحال والسفر. وقيل انه خراب للنساء. ولكن انكحي اسامة بن زيد. اذا
وجه توجيه اخر يختلف وكان اسامة فيه سمرة وفيه ادمه رضي الله تعالى عنه ومع ذلك وجهها - 00:12:30
وترك ابا سفيان رضي الله تعالى عنه وترك ابا الجهم تركهما ووجهها ولما طلبت نصحه وجهها الى الامثل تتوجه الفتاة هذا من الاخطاء
الكبيرة تتمنى ان تقتن بشاب ذو مال جيد ولكن الاهم من ذلك ان يكون ذو دين - 00:13:00
ويقتن مع ذلك الدين ان يكون ذو خلق طبيعة التعامل لان هذه علاقة ستبقى في الاصل الى الممات ان يكون ذو خلق ان يكون ذي
دين. فان احبها اكرمها. فان - 00:13:20

احبها اكرمها وان ابغضها لم يظلمها. ان ابغضها لم يظلمها هذا في اختيار الزوج للبنت. ان يكون ذو خلق وان يكون ذو دين. الا اتفعلوا
تكن فتنة في الارض وفساد عريق. وهكذا لما عرض الاولياء واعرضت النساء عن الاقتران ووضعوا بعض المعايير - 00:13:40
التي اعجز بها الشباب يأتيك شاب على خلق وعلى دين وآآ معدن ما فيش وربما ان يكون قليل ذات اليد لكن هذا لا يعيبه. فيرفضون
تزويجه. فتكون فساد في الارض - 00:14:10

وتكن فتنة لهؤلاء الشباب وهؤلاء الفتيات. طيب بالنسبة للمرأة اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ايها الشاب والرجل يا من تريد ان
تقتن بزوجه وضع لك الشرع معايير قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي اخرجه البخاري تنكح المرأة - 00:14:30
اربعة لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاطفر بذات الدين تربت يداك لا تفوتك ذات الدين سابق اليها. اسبق لا تفوتك وكان محرصا على
الاقتران بذات الدين لا يمنع خديجة اجتمع فيها المال والجمال والحسب والنسب - 00:14:50

والكمال والعقل كل ما يتمتع به الرجل في الزوجة اجتمع في خديجة رضي الله تعالى عنها اذا كان ولا بد فقد تجد بعض الجوانب تنقص
في بعض النساء لكن اذا ذات الدين فاطفر بها تربت يداك. لانها ستسعدك اذا نظرت اليها سرتك. وان امرتها اطاعتك - 00:15:20
وان غبت عنها حفظتك في نفسها وفي مالها وفي ولدك. فانظر بذات الدين تربت يداك بعض الشباب يضع له صورة مثالية عن هذه
الزوجة التي يريد ان يقتن بها في شكلها وفي طولها وفي عرضها - 00:15:50

او آآ العينين والحاجبين والشفنتين ويضع كأنما يضع خريطة جغرافية تضاريس هذه المرأة التي يريد الاقتران بها. ويريد ان تكون
من اجمل النساء. الجمال ايها الاخوة الجمال قضية نسبية فربما امرأة ربما تكون متوسطة الجمال لكن زوجها قد امتلأ - 00:16:10
ويرى انها من اجمل النساء فهي جميلة في عينيه. لا بأس بالميل لذات الجمال فهذه فطرة وذات الحسب والنسب لا اشكال في ذلك
ولكن المعيار الاول ان يكون الدين. ان يكون المعيار الاول هي - 00:16:40

دين كم من انسان اقتن بامرأة جميلة فشقي معها الدهر كله. شقي معها الدهر كله وربما تستطيل عليه اما بمالها او بجمالها او بحسبها
او بنسبها. لكن اذا جمع الله لها - 00:17:00

الدين والكمال والجمال والحسب والنسب. فتلك حورية من الجنة قد اهديت له في الدنيا. وعليه ان يقيم يعرض عليها بالنواجد
ويتشبت بها. ايها الاخوة تأملوا معي. النبي صلى الله عليه وسلم عمره خمسة وعشرين - 00:17:20
انسان شاب يتدفق حيوية ونشاط وجمال وفتوة. ويقتن بامرأة عمرها اربعين سنة. اكبر منه قد تزوجت من قبل. لكن كل ذلك ليس

بعائق ولا بعيب. ان يتزوج الانسان الذي اكبر منه سنا او يتزوج الانسان ثيبا. اذا كانت ذات دين وخلق وجمال - [00:17:40](#)
وقد اجتمع في خديجة رضي الله عنها كل ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة وهو شاب فتى في مجتمع كمكة الذي انتشر
فيه الزنا والبغاء والاماء وكل ذلك. ومع ذلك كان نظيفا طاهرا - [00:18:10](#)

لم يتدنس من ذلك بشيء ايها الاخوة كما تدنس به اكثر شباب مكة بذلك الزمان. وكان متاحا في ذلك الوقت ثم انه بعد زواجه من
خديجة رضي الله تعالى عنها استمر هذا الزواج - [00:18:30](#)

خمس عشرة سنة تزوجها خمسة وعشرون وعاش معها خمسة وعشرون سنة. وما تزوج عليها ولا تسرع. صلى الله عليه واله وسلم.
طيب اين ذلك؟ اولئك الذين يلبسون بالنظرة الى تعدد الزوجات في شأن النبي صلى الله عليه وسلم. طالما انه رسول الله فانما يفعله
حق - [00:18:50](#)

اقره عليه ربه فهو حق ولا في ذلك من قص له صلى الله عليه وسلم بل هو الكامل صلى الله عليه واله وسلم. من خمسة وعشرين سنة
الى خمسين سنة هذه فترة اشتداد الشهوة والميل الى تعدد النساء والزوجات. ومع ذلك في هذه الفترة لم يتزوج - [00:19:20](#)
ولم يتسرب ولم يعدد صلى الله عليه وسلم. ولم يتنطط بشيء من قاذورات الجاهلية من قبل الزواج. وكل زوجة من زوجاته لها قصة
في الاقتران بها. صلى الله عليه واله وسلم. طيب لكم ان تتعرفوا على هذه المرأة قليلا - [00:19:40](#)

هذه الزوجة المباركة خديجة رضي الله تعالى عنها. هي الطاهرة هي العفيفة الكاملة الحكيمة ذات النسب والشرف والحسب والمال
والجمال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم سكونا. وكانت له سندا كانت الودود - [00:20:00](#)

المحبة وكانت الولود رزقه الله منها ستة من الولد. كانت الكريمة المعطاءة لم تبخل عليه بشيء من مالها. ولم تمن عليه بشيء رضي الله
تعالى عنه وارضاه. كانت رفيقة الدرب. كانت واحة كانت واحة في ببداء الحياة وفي صحراء - [00:20:20](#)

الحياة كان يكيء اليها صلى الله عليه وسلم فيجد السكن ويجد الدفء ويجد الراحة ويجد السند ويجد المعين رضي الله تعالى عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم خير نساها اي الارض مريم بنت عمران وخير نساء - [00:20:40](#)

اي الارض خديجة بنت خويلد. خير نساء العالمين خديجة رضي الله تعالى. وبالبخاري ومسلم اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت ومعها انا وفيه ايدام او طعام - [00:21:00](#)

او شراب فاذا هي انتك فاقرع عليها من ربها ومني السلام وبشرها في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. الله! من الذي يقرأها
السلام؟ الله الله يسلم على خديجة. ويسلم عليها جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:21:20](#)

ويبشرها ببيت في الجنة من قصب. القصب هو اللؤلؤة المجوفة. الله. تخيل بيت من لؤلؤ مجرب هذا هدية لخديجة. تكريم لما كانت
سكونا للحبيب صلى الله عليه وسلم اسكنها الله هذا المنزل من لؤلؤ. لا صخب الصوت العالي. المرتفع - [00:21:50](#)

لا صخب فيه ولا نصب. ما في اصوات مرتفعة. ما في اصوات عالية. ما في ازعاج. ما في تعب. ما في نصب اشار بعض اهل العلم الى
حكمة وهي كما ان خديجة رضي الله عنها كانت سكونا - [00:22:20](#)

وكانت سندا وكانت الحب والود ولم يكن في بيته صلى الله عليه وسلم الا السكينة فلم تزعه صلى الله عليه وسلم ولم تتعبه ولم
تماريه رضي الله تعالى عنه ولم تتعبه بل كان هذا البيت جنة الدنيا وواعى يفي اليها الحبيب صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:40](#)

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها هي امنا عائشة رضي الله تعالى عنها الصديقة بنت الصديق قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة. على الرغم ان عائشة رضي الله عنها لم تدرك خديجة. ولكن - [00:23:10](#)

انهارات منها وكانت اشد ما تجد غيرة وهذا شيء طبيعي في النساء. هذا مغروس في طبيعة جيلة المرأة. ما غرت على احد نساء النبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها. كان يذكرها. كان يدني عليها -

[00:23:30](#)

كانت وكانت وكانت وان كان ليذبح الشاة فيؤذي في خلائها. يعني لما تذبح الشاة يقوم النبي صلى الله عليه وسلم بالإهداء لصديقات
خديجة حتى بعد موتها. برا ووفاء لهذه الزوجة - [00:23:50](#)

الحبيبة العفيفة الطاهرة التي ملأت حياته سكنا وسعادة. فكان يهدي في صويحبات خديجة رضي الله تعالى عنه. رواه البخاري ومسلم. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة - [00:24:10](#)

فأثنى عليها فاحسن الثناء. قالت فغرت يوما فقلت ما اكثر ما تذكر وحمراء الشدق قد ابدلك الله بها خيرا منها. قال والله ما ابدلني الله وخيرا منه. قد امنت بي اذ كفر بي الناس. وصدقني اذ كذبنى الناس. وواستني بمالها اذا - [00:24:30](#)

حرمي الناس ورزقني الله ولدها اذ حرمي اولاد النساء. رواه احمد في المسند وصححه بل كان يقول لعائشة رضي الله عنها لما اكرت علي اني قد رزقت حبها. يعني كأنما هذا الحب - [00:25:00](#)

رزق من الله رزقني الله عز وجل حب خديجة. رزقني الله حبها يثني عليها ثناء عاطرا ويذكرها وكيف لا. وقد كانت نعم الزوجة الكاملة. وبهذا السلوك وبهذه الممارسات وبهذه الاخلاق والتعامل والفضائل تستطيع المرأة ان تكسب قلب زوجها - [00:25:20](#)

وهكذا كان الزوج صلى الله عليه وسلم وفيما كريما عطوفا حبيبا صلى الله عليه واله الفائدة الثانية ايها الاخوة حرص الاولياء على تزويج بناتهم واخواتهم والسعي في كسب الرجل الصالح. وليس في ذلك ايها الاخوة عيب او ما انتصر. عندك اخت - [00:25:50](#)

عندك بنت تسعى في ان تكسب لها الزوج الصالح وان تأخر الخطاب. وليس في ذلك عيب او من قصى ولكن بطريقة بطريقة غير مباشرة بطريقة تحفظ الكرامة لهذه البنت في الهة ومفاتحة فيها لطف وتلطف حينما ترى الرجل الصالح الرجل كما يقولون الذي يشتري الرجل - [00:26:20](#)

الذي يوضع على الجرح فيبرغ هنا يكتنص الانسان لكريمته ولاخته ولبنته من يصلح ان ان يصعب ان يكون زوجها لها ليس في ذلك عيب. ولذلك لما رغبت خديجة في ذلك ولا عيب في ذلك ان - [00:26:50](#)

تتمنى الفتاة ان تقترب بشخص معين. اذا كانت فيه الشروط الدين والخلق. وايضا ايها الاخوة الولي ليس بذلك عيبا ان يعرض كما جاءت نفيسة وعرض ذلك على النبي صلى الله عليه - [00:27:10](#)

عليه وسلم فكانت سببا للزواج بين الحبيبين بين الحبيب صلى الله عليه وسلم وامنا ام المؤمنين خديجة رضي الله تعالى عنها اه شعيب الرجل الصالح كما في القصة لما جاء موسى عليه السلام وسقى للفتاتين وتولى - [00:27:30](#)

سائل الظل وعادت البنات الى ابائهم وذكرن له ما وجدن من هذا الرجل من القوة والامانة قالت احداهن يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين. فجاءه فلما جاءه وقص عليه - [00:27:50](#)

القصص قال له ايش؟ نجوت ولكن لما عرض عليه قال قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين. على ان تأجرني ثمانى حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدي ان شاء الله من الصالحين. وعمل موسى عشر - [00:28:10](#)

من سنوات في الرعي مع هذا الرجل الصالح. وتزوج احدي الفتاتين. لا يمنع. عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعالى عن ابنته حفصة جاء الى عثمان فقال يا عثمان هل لك في الزواج - [00:28:40](#)

وعرض عليه حفصة فقال امهلني عشان يفكر. ثم عرضها على ابي فلما رد عثمان بدا لي الا اتزوج عرضها على ابي بكر الصديق يا ابا بكر هل لك في حفصة؟ فسكت ابو بكر ليس تنقضا - [00:29:00](#)

او ردا وانما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر حفصة انه يريد كانه يرغب في زواجها. فلا يقول لانه يخشى انه النبي صلى الله عليه وسلم يرفض فيتزوجها ابو بكر. او يقول نعم وهو يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يتزوج فسكت - [00:29:20](#)

قال ابو بكر فوجدته على قال عمر فوجدت على ابي بكر ما وجدت على عثمان لانه لا رد عليه لا ايوه ولا لا فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم يخطبها ذكر ابو بكر لعمر ذلك حتى يزيل ما في نفسه. اذا ليس في ذلك عيب - [00:29:40](#)

وان يسعى اهل الخير في تزويج بناتهم واخواتهم وان يظفروا بالرجل الصالح طيب اختم ايها الاخوة بفائدة وهي الفاء الوفاء بين الزوجين الوفاء بين الزوجين. الوفاء انظر الى الوفاء من النبي صلى الله عليه وسلم لزوجته خديجة - [00:30:00](#)

اولا انه ما زال يذكرها حتى بعد مماتها. وكان يهدي في صواحبتها. بل انه لما دخلت هالة بنت بعد زمن طويل بعد وفاة خديجة من زمان. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فلما دخلت هالة سمع صوتها - [00:30:30](#)

فقام يقول هالة هالة كأنه تذكر صوت خديجة رضي الله تعالى فكان يذكرها ويثني عليها ويهدي لصويحاتها. فكان وفيما صلى الله

عليه وسلم معه. بل انه لم يتزوج عليها في - [00:30:50](#)

رضي الله تعالى عنها وارضاهها. وكذلك خديجة رضي الله عنها كانت في غاية الوفاء مع زوجها هي تقوم بحقوقه وهو يقوم بحقوقها.

كان كريما معها وكانت كريمة معه. كان وفيما معها وكانت وفيه - [00:31:10](#)

فكانت اعظم سورة لا عظم زواج واجمل اقتران بين رجل وامرأة وهكذا يزرع الوفاء ايها الاخوة في الاسر. بين الزوجين

فيثمر اولادا صالحين مباركين باذن الله عز وجل ويثمر حياة سعيدة وبيتا تملأه السعادة والسكينة. اسأل الله تبارك وتعالى باسمائه

الحسنى - [00:31:30](#)

ان يوفقنا لكل خير. وان يرزقنا شفاعة الحبيب صلى الله عليه وسلم. وان يرزقنا الورود على حوضه والنال منه ومن يده الشريفة

عليه الصلاة والسلام ومرافقته في الجنة. جزاكم الله خيرا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:32:00](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:32:20](#)